# برنامج دكتوراه جديد في تعليم العربية بجامعة مالانج الحكومية يبدأ أنشطته بندوة دولية حول المناهج

*Prodi S3 Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang Awali Perkuliahan dengan Seminar Internasional Kurikulum*

مالانج، إندونيسيا اليوم — بدأ برنامج الدكتوراه في تعليم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة مالانج الحكومية بإندونيسيا عامه الدراسي الأول بتنظيم ندوة دولية خُصصت لمناقشة قضايا المناهج الدراسية في هذا التخصص.

ويأتي إطلاق البرنامج، الذي افتُتح رسمياً عام ٢٠٢٥، في إطار مساعي الجامعة لتعزيز مكانتها مركزاً رائداً في تعليم العربية على مستوى المنطقة.

وانعقدت الندوة تحت عنوان «تطوير منهج قائم على التكنولوجيا الرقمية والشراكة لبرنامج الدكتوراه في تعليم اللغة العربية»، يوم السبت ٢ أغسطس/آب ٢٠٢٥، وجذبت أكثر من ١٥٠ مشاركاً من طلاب اللغة العربية وأعضاء هيئة التدريس من جامعات إندونيسية ومؤسسات تعليمية خارج البلاد، ما عكس اهتماماً واسعاً بمستقبل برامج الدراسات العليا في هذا الحقل.

وشارك في الندوة متحدث رئيسي من مصر، هو الأستاذ الدكتور علي عبد المحسن الحديبي، أستاذ مناهج تعليم اللغة العربية بجامعة أسيوط، حيث ركز في عرضه على الاتجاهات الجديدة في تطوير تعليم العربية على مستوى الدكتوراه

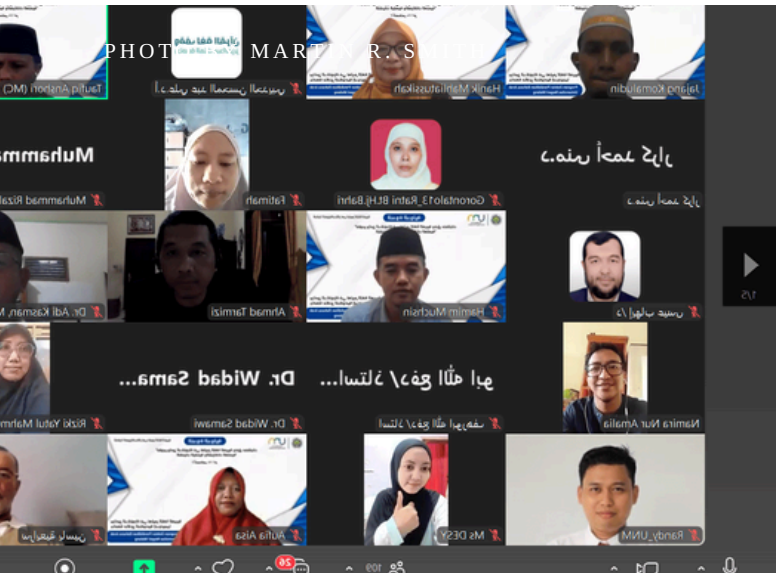

ولا سيما دمج التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي، وتعزيز التعاون الأكاديمي العابر للحدود باعتباره ركيزة لرفع مستوى الجودة.

وإلى جانب المتحدث الرئيسي، شهدت الفعالية حضور عدد من الأكاديميين الدوليين، من بينهم الدكتور ماجد قائد قاسم مرشد، مدير مركز التراث الشعبي والدراسات بجامعة أبين في الجمهورية اليمنية، والدكتورة نهلة إبراهيم الجاك إبراهيم، الأستاذة المشاركة في فلسفة التربية ورئيسة قسم اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في إحدى مؤسسات التعليم في الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى الدكتور إيهاب عبد العليم سليمان، المتخصص في مناهج وطرق التدريس من جمهورية مصر العربية.

وقدم هؤلاء الخبراء مجموعة من الرؤى والتوصيات الاستراتيجية المتعلقة بتحديث المناهج الدراسية، مع تركيز خاص على تعزيز الشبكات العلمية العالمية وبناء شراكات بحثية طويلة الأمد، باعتبارها أساساً مهماً لتطوير مناهج برامج الدكتوراه في تعليم العربية، وربطها بحاجات العصر وسوق العمل الأكاديمي.

ولم تقتصر المشاركة على الأساتذة الدوليين، إذ أتاح برنامج الدكتوراه في تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية مساحة لثلاثة من طلابه لعرض أفكارهم في مجال تطوير المناهج، وهم الأخ حميم محسن، وحسن أنصاري، وجاجانج كمال الدين.

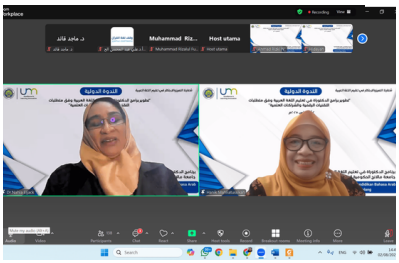

وتعكس هذه المشاركة توجه البرنامج إلى ترسيخ بيئة أكاديمية تشاركية مثمرة، تشجع الطلبة على الانخراط المبكر في البحث والحوار العلمي.

واستضافت الندوة البروفيسورة الدكتورة هنيء محلية الصحة، رئيسة برنامجي الماجستير والدكتوراه في تعليم اللغة العربية والرئيسة العامة لرابطة أقسام تعليم اللغة العربية في إندونيسيا (PPPBA)، حيث شددت في كلمتها الافتتاحية على أهمية الابتكار والتفكير التحويلي والقيادة الأكاديمية في إعداد جيل من الباحثين في اللغة العربية القادرين على مواكبة التطورات التكنولوجية والاستجابة لمتطلبات الساحة العلمية العالمية.

وتُعد جامعة مالانج الحكومية الجامعة الوحيدة في إندونيسيا التي تقدم برنامجاً متكاملاً في تعليم اللغة العربية على ثلاثة مستويات أكاديمية، هي البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، ما يعكس تراكم خبرة ممتد منذ عام ١٩٦٥، تاريخ بدء تدريس العربية فيها. ومع مرور العقود، عززت الجامعة حضورها في هذا المجال عبر فتح برنامج الدكتوراه لتعليم العربية، بهدف استكمال السلسلة الأكاديمية وتخريج كوادر بحثية متخصصة.

وفي عامه الأول، تمكن برنامج الدكتوراه الجديد من استقطاب ٣٤ طالباً، في مؤشر على الثقة التي تحظى بها الجامعة في الأوساط التعليمية. ويرتبط هذا الإقبال بسمعة جامعة مالانج الحكومية كإحدى أبرز الجامعات الإندونيسية في مجال التربية، إضافة إلى توافر ستة أساتذة متخصصين في اللغة العربية والدراسات الإسلامية يشكلون العمود الفقري للبرنامج.